



RESEARCH ARTICLE - APPLIED ARTS

Technical Work and its Design Image in the Interior Space: (As a Case Study of the Burj Al Arab Hotel as a Model)

Mohamed Jarallah Tawfik¹, Jassim Mohammed Faris^{1*}

¹ Applied Arts College, Middle Technical University, Baghdad, Iraq

* Corresponding author E-mail: jassim.m.feryares@gmail.com

Article Info.	Abstract
<p><i>Article history:</i></p> <p>Received 12 June 2022</p> <p>Accepted 12 September 2022</p> <p>Publishing 31 March 2023</p>	<p>The world has witnessed a huge technical development and its effects have been reflected on the types of sciences and engineering knowledge which formed a renaissance in its design image. This depends on the interior designer's choice of the proposed design ideas by calling them from his design imagination to a tangible reality which mainly depends on the study of the characteristics to be implemented in relation to the internal determinants within functional and aesthetic necessities. Accordingly the problem of the research study was formulated with the following question: What are the ingredients that technical work depends on? What is its reflection on its design image in the contemporary interior space of the Burj Al Arab Hotel? While the importance of the research contributes to supplying libraries especially in the field of interior design with valuable information in the field of technical work including the design image that can be referred to by specialists in the field of interior design and benefit from it theoretically and practically while the current research aims to reveal the ingredients that support the work The technical study through its reflection on its design image in the contemporary interior space (of the Burj Al Arab Hotel). The research study also included the axes of the theoretical framework as well as the research procedures represented by the research methodology based on the descriptive analytical approach (case study). Finally the research study included extracting the most important results conclusions recommendations and future proposals.</p>

This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

Publisher: Middle Technical University

Keywords: Technical; Technical Work; Design Picture; Interior Space; Contemporary.

العمل التقني وصورته التصميمية في الفضاء الداخلي: (كدراسة حالة لفندق برج العرب نموذجاً)

محمد جار الله توفيق¹، جاسم محمد فارس^{1*}

¹ الجامعة التقنية الوسطى – كلية الفنون التطبيقية – بغداد – العراق

* البريد الإلكتروني: jassim.m.feryares@gmail.com

معلومات المقالة	الخلاصة
تاريخ الاستلام 12 تموز 2022	شهد العالم تطوراً تقنياً ضخماً ولقد انعكست آثاره على أنواع العلوم والمعرفة، مما شكل نهضة في صورته التصميمية برزت معالمها في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة التي تعدّ إحدى أهم الوسائل لتحقيق النهضة التصميمية، مما يتطلب من المصمم الداخلي دراسة علمية وعملية لمطلوبات العمل التصميمي والتقني جميعاً، وهذا يعتمد على اختيار المصمم الداخلي للأفكار التصميمية المقترحة من خلال استدعائها من مخيلته التصميمية إلى واقع ملموس التي تعتمد بالدرجة الأساس على دراسة الخصائص المطلوب تنفيذها بالنسبة للمحددات الداخلية ضمن ضرورات وظيفية وجمالية وعليه، فقد تم صياغة مشكلة الدراسة البحثية بالتساؤل الآتي ما هي المقومات التي يعتمد عليها العمل التقني؟ وما هي انعكاسه على صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب؟ بينما تسهم أهمية البحث في رفق المكتبات وخاصة في حقل التصميم الداخلي بمعلومات ذات قيمة في مجال العمل التقني بما يتضمنه من الصورة التصميمية يمكن الرجوع إليها من المختصين في مجال التصميم الداخلي والإفادة منها نظرياً وعملياً في حين يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن المقومات التي يعتمد عليها العمل التقني من خلال انعكاسها على صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر (لفندق برج العرب) كما تضمنت الدراسة البحثية محاور الأطار النظري وكذلك إجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة) وأخيراً تضمنت الدراسة البحثية استخلاص أهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.
تاريخ النشر 31 آذار 2023	

الكلمات المفتاحية: العمل التقني؛ الصورة التصميمية؛ الفضاء الداخلي المعاصر.

1. المقدمة

يسعى المصمم الداخلي جاهداً ليعبر عن رؤيته التصميمية وذلك من خلال اعتماده على دراسة العمل التقني في الفضاءات الداخلية المعاصرة معتمداً بالأساس قواعد بنائية ذات قيم واضحة للصورة التصميمية التي تُشكل بمجملها نظاماً تصميمياً متطوراً، وهذا يعتمد نجاح المصمم الداخلي في حسن اختياره لإليات الفعل التقني والتصميمي المرتكزة على المهارة العالية من أجل بناء الصورة التصميمية ويتبين ذلك من خلال علاقة تنوع التصميم في محددات الفضاءات الداخلية، علاقة يتم من خلالها التوافق والتفاعل بين العمل التقني ذات العناصر البصرية وموالياً

بالمحصلة النهائية التي جذب المتلقي، ومعتمداً أيضاً ضرورات تقنية وذلك للتطوير من تصميم الفضاء الداخلي، فضلاً عن استثارة المتلقي من خلال اكتمالها جمالياً ووظيفياً مما يتطلب قدرة وممارسة ووعي بالعملية التصميمية بأكملها.

1.1. مشكلة البحث والحاجة اليه

منذ وجود الانسان على الارض توالدت معه منظومة الابتكار المبنية على العمل التقني. المرتبطة باستثارة العقل من خلال آليات التفكير العلمي والمعرفي، مع محاكاة المتطلبات الفعلية الضرورية لأهداف الديمومة والبقاء، وقد ترجم ذلك كله الى فعل تصميمي يخدم الاهداف المتوخاة. وانطلاقاً من هذا المبدأ تتنافس الشركات والمؤسسات العالمية الكبرى من خلال الكفاءة وتراكم الخبرة العلمية في انجاز الاعمال وتعميق قدرة الابتكار القائمة على الصورة التصميمية. وبسبب الثورة المعلوماتية الجديدة والتطورات التكنولوجية في ميادين العمارة وتقنيات التصميم والصناعة، فقد أصبح العمل التقني استراتيجياً بحد ذاته، ولإن تطور العمل التقني يمثل سمة الحياة الإنسانية، فقد دأبت المؤسسات المعنية بالتصاميم التي تعنى بالعمارة وفضاءاتها الداخلية وكذلك على مستوى المواد والخامات كافة. وللأسباب المذكورة برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة تتسم بابتكار تقنيات تصميم جديدة، إذ بدأ المصمم يعي أهمية الابتكار والتجديد والتطور متمثلة بمعطيات جمالية وإبداعية تأخذ بالحسبان تكوين رؤية مستقبلية تتداخل فيها عوامل تهتم بالتطور. لذلك أخذ المصمم يبتكر تقنيات ويوظفها في تكوينات تتلاءم مع النوق العام محققاً في ذلك أبعاداً جمالية وتعبيرية ووظيفية. ومن خلال ذلك تتجلى المشكلة بالتساؤل الآتي:

ما هي المقومات التي يعتمدها العمل التقني؟ وما هي انعكاسه على صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب؟

1.2. أهمية البحث

تسهم الدراسة البحثية في رفق المكتبات العلمية وخاصةً في حقل التصميم الداخلي بمعلومات ذات قيمة في مجال العمل التقني بما يتضمنه من الصورة التصميمية يمكن الرجوع اليها من المختصين في مجال التصميم الداخلي والافادة منها نظرياً وعملياً.

1.3. هدف البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن المقومات التي يعتمدها العمل التقني من خلال انعكاسها على صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب

1.4. حدود البحث

1.4.1. الحد الموضوعي

العمل التقني وصورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر (دراسة حالة لفندق برج العرب نموذجاً).

1.4.2. الحد المكاني

المحددات الأفقية والعمودية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب.

1.4.3. الحد الزمني 1999م - 2022م.

1.5. تحديد المصطلحات

1.5.1. العمل

يعرف العمل هو ((كل ما يصدر من فعل أو حركة أو ظاهرة عن أي جسم كان سواء بارادة أم بدون ارادة)) [1].

1.5.2. التقنية

تعني (القدرات والعمليات وقد يعتمد مخترعات ونواح جمالية ونوعية وكل ما لها قدرة على الاختراع لايجاد ملامح وظيفية او زخرفية جديدة) [2]. كما عرفت التقنية أيضاً بانها تمثل ((المهارة الناتجة من مزاولة العمل من أجل اتقانه واحكامه للحصول على نتائج معينة)) [3].

1.5.3. الصورة

((هي تلك الوسيلة التعبيرية ذات الاهمية الاتصالية التي تتسم بأسلوبها المميز في اقامة العلاقات الخاصة بين الفرد والعالم)) [4]. ويصعب تحديد مفهوم محدد لمصطلح الصورة لأنها تحمل دلالات مختلفة وذلك بحسب تنوع مجالات استخدامها وقد تناول هذا المصطلح في علوم متباينة، مع اختلاف المذاهب والحركات والمناهج النقدية التي تدرسه.

1.5.4. التصميم

يعرف التصميم بأنه (ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان، وهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية 1.5.8. والجمالية بحيث تحقق إشباع الحاجات الإنسانية) [5].

1.5.5. الفضاء الداخلي

هو ((العنصر الأولي في لائحة المصمم الداخلي وقد يتكون من خلال العلاقة ما بين العناصر التصميمية بحسب كيفية ادراكنا لها كما يكتسب الفضاء سماته الجمالية 1.5.10. والحسية من العناصر الموجودة في حقله)) [6].

1.5.6. المعاصر

(وهي تلك المرحلة التي نعاصرها، كما تمثل المعاصرة مرحلة متحركة لا تقبل التثبيت، فما يكون معاصراً اليوم سيأتي عليه زمن يخرج من دائرة المعاصرة) [7].

2. الإطار النظري

2.1. كفاءة العمل التقني ودوره في اظهار الصورة التصميمية

تعد كفاءة العمل التقني من اهم عمليات التصميم مما يساهم بدوره في اظهار الصورة التصميمية للمنجز التصميمي، من خلال الاعتماد على التوجه التقني ذات البعد الفكري والتعبيري وكذلك الوظيفي والجمالي، وبما يتلاءم مع الفكرة التصميمية لموضوع التصميم الداخلي المعاصر، كما ترتبط كفاءة العمل التقني من خلال الإضافات العلمية التي تتضمن مجموعة من الخطط المؤثرة في الناتج التصميمي وذلك بالاعتماد على ثلاثة عناصر هي كالآتي [8].

2.1.1. تقنية العمل

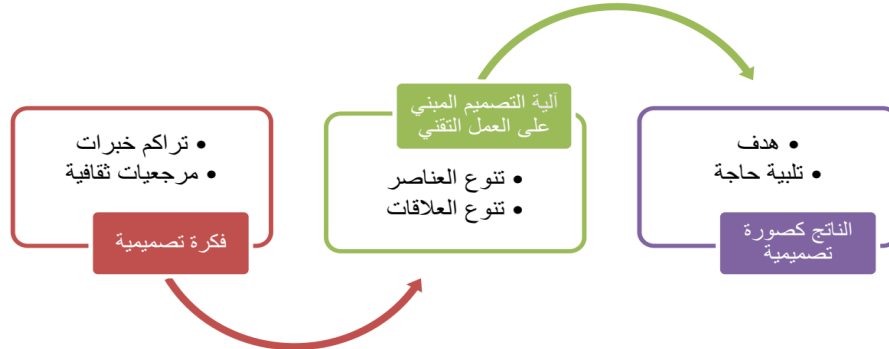
وهي التي تتصل بالآليات والوسائل التقنية المستخدمة في عمليات الإنتاج.

2.1.2. تقنية المواد

ترتبط هذه التقنية بالمواد والخامات التي يتم استخدامها في عملية الإنتاج.

وتشتمل هذه التقنية على مستويات متنوعة من التعقيد للمعارف والعلوم الداخلة والمؤثرة في عمليات التنفيذ والإنتاج. ومن خلال هذه العناصر سيساهم في تحقيق ظهور نوع متميز في العمل التقني بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص، مما يؤدي الى تحقيق دوراً فاعلاً ومؤثراً بالعملية الاتصالية وذلك من خلال ما يطرحه من الرسالة التصميمية في الفضاء الداخلي معتمداً التنوع التقني في (اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه) فضلاً عن التنوع بالمبادئ والعلاقات التصميمية التي تحقق الفكرة التصميمية، الذي بدوره يؤدي الى تكوين معطيات إبداعية ومتمعة مرئية وجذباً بصرياً للفضاء الداخلي.

وبذلك يخضع الفضاء الداخلي بصورته التصميمية (لإجراءات من التحولات والتغيرات التقنية، فهو يتطور بتطور المجتمع كباقي علوم المعرفة بسبب ارتباطه المباشر بالحاجات الانسانية المتجددة والمتزايدة) [9]. ولا سيما في التصاميم الداخلية المعاصرة، كما إنها متغيرة بتغيير المجتمع عبر الزمان والمكان (لأن المعرفة تنمو على اساس الفعل المحسوس العقلي المتخصص، مع تأسيس رؤية تحليلية لأنظمة الكل مما يجعل التصميم يمثل نظاماً فكرياً) [10]. ومن خلال ذلك فإن الصورة التصميمية تمثل حالة متغيرة نحو تطور مستمر، وهذا التطور يشمل المنظومة التصميمية المبنية على كفاءة العمل التقني ككل، ابتداءً من الفكرة وحتى الإظهار النهائي للعمل التقني، ليحقق اثاراً وجذباً بصرياً والمعتمدة على اساس دراسة الفكرة أولاً، وكذلك على الآليات التي يبني عليها المصمم الداخلي عمله التصميمي التقني، فالصميم خاصةً بحسب صورته التصميمية قائم على (اللية تفكير المصمم المبني على النظام التأويلي والتجريبي والذاتان يسيران بخطين متوازيين) [11]. كما تُعد الفكرة اللبنة الأولى في تأسيس أي ناتج تصميمي، كما وتمثل الومضة الاولى في تحديد ورسم الصورة التصميمية، وقد تتوضح فيها الخطوط الأساسية المحفزة للعمل التقني ابتداءً من هدف التصميم مروراً بالخطوط العامة التي يبني عليها تصميم الفضاء الداخلي وانتهاءً بالمتلقي، كما تعد الفكرة التصميمية بأنها (المعنى وجوهر أشياء يمكن ردها إلى احساسات وانطباعات الذات لأنها تمثل الصورة الحسية التي تنشأ في الذهن كانعكاس معبر عن موضوعات حسية) [12]. كما تمثل الفكرة ذات الصورة التصميمية معمارياً بأنها (الشرارة التي تحول عناصر التصميم إلى تكوين معماري وقد تكون الفكرة اعتيادية أو أصيلة ومن المعروف ان الفكرة الأصيلة هي التي تؤدي إلى العمل التقني الإبداعي الخلاق) [13]. كما تعد بانها تمثل (قرار التحول إلى الماديات أي بمعنى تحول الصورة الذهنية للامرئية إلى واقع مرئي) [14]. وبذلك فإن الفكرة ذات الصورة التصميمية (تأتي من خلال الخلاصة الذهنية التي يتمتع بها المصمم نتيجة لتراكم خبراته ومرجعياته الثقافية والأدبية والاجتماعية، فضلاً عن الخزين الصوري الذي يحتفظ به في مخيلته) [15]. ينظر للشكل (1).



شكل (1) يوضح كفاءة العمل التقني ودوره في اظهار الصورة التصميمية

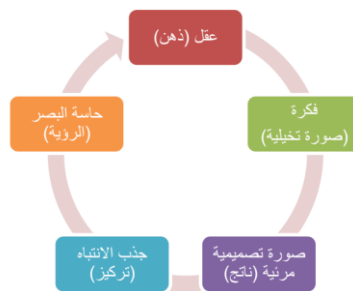
وبذلك فكلما زاد المخزون الصوري الحسي المتكون في الذهن من خلال تجارب وانفعالات مر بها المصمم، ساعد المصمم في انشاء فكرة ناضجة، لبيتج هذا التفكير الى انتاج عمل تقني ذات صورة تصميمية إذ يسهم هذا العمل في تحقيق (أربع مهام أساسية وهي (وظيفية، نفعية، أدائية)، وأن اختلفت أو التقت فيما بينها ألا أنها تعمل تحت مظلة الجمال والوظيفة) [16]. ضمن اطار كفاءة العمل التقني المعبر والمفرد، ذلك أن (تميز الشيء هو بإعطائه صورة جديدة، أي يجعله مفرداً، ويكون ذلك باستخدام الشكل الشائع ضمن تركيب جديد مما يعيد إليه معناه، فضلاً عن عرض الفكرة ضمن تعبير جديد مما يعيد إليها حيويتها، من أجل تقديم شكل جديد) [17].

ومن خلال ذلك فإن كفاءة العمل التقني ودوره في اظهار الصورة التصميمية يستند الى اساس دراسة الفكرة التصميمية التي تشير الى (معنى، خطة، مضمون، تصميم، صورة حسية، مشروع جديد)، وهذا يعتمد قدرة المصمم الذهنية في انجاز عمل تقني إبداعي متفرد يحقق الهدف المراد منه، سواء أكان (وظيفياً، جمالياً، أدائياً، اتصالاً) مما ينعكس ذلك في تقنيات التصميم الداخلي المعاصر، وقد تبنى على وفق ذلك تكوينات تصميمية بصورة متميزة ومثيرة للأنظار.

2.2. الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر

تتكون التصاميم من صور يتخيلها المصمم في ذهنه، بدرجات متباينة، على وفق مراحل عدة، وقد يتفاعل ذلك مع الاحساس بالمشكلة التصميمية، من خلال فهم أبعادها، واستيعاب البيانات والمعلومات المؤثرة فيها أو المؤثرة بطريقة حلها، لتكون بداية لنشأة بناء الفكرة، ليستطيع المصمم بعد ذلك انتخاب الصور التصميمية التي تتوافق مع صياغة فكرته التصميمية، ان الصياغة الفكرية المحفزة بصورة عامة (ترتبط بوجود حاجة معينة، مع البحث عن حلول ملائمة جمالياً ووظيفياً وهذه الحلول في جوهرها تمثل صورة ذهنية بحيث تتحول إلى واقعها المادي الى صورة تصميمية على وفق المؤشرات الموضوعية) [12]. كما تحفز الصورة التصميمية بحسب نوع العمل التقني من خلال العديد من المثبرات الحسية وبالأخص حاسة البصر التي تعد من أهم الحواس التي تساعد على الإدراك عند المتلقي في مراجعة صورة العمل التقني التصميمي الناتج بحيث من خلالها يجذب انتباهه نحو ذلك التصميم، إذ يرى بعض العلماء أن الانتباه (هو أول مرحلة من مراحل كسب المعلومات من اجل إدراك الفكرة التصميمية، بعد ان الأنسان بطبيعته يركز على ما يريد رؤيته) [18].

وبذلك فإن الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لها دور كبير وفعال في توضيح وفهم الفكرة التصميمية من اجل (تحفيز عملية جذب المتلقي للتصميم التقني المعاصر عند الرؤية الجيد للصورة التصميمية ذات البعد التقني) [19]. ولهذا يسعى المصمم الداخلي في عمله التقني الى توظيف الخصائص البصرية بحسب الصورة التصميمية للفضاء الداخلي، من اجل (التعبير عن الاداء التقني لتلك الفضاءات وكذلك للتعبير عن فكرته التصميمية، لما تحمله تلك الصورة بتصميمها من دلالات تعبيرية محفزة في توجيه النشاط الانساني داخل الفضاء) [20]. وذلك على عد أن التعبير هو أحد عناصر الصورة التصميمية في العمل التقني الذي بواسطته يتم (نقل الأفكار والمعاني التي تتجسد من خلال الصورة التصميمية وقد تختلف المعاني التصميمية التي يتم إيصالها من قبل المصمم على وفق الطروحات الفكرية والمعتقدات والظروف البيئية والاجتماعية التي يكون المصمم متأثراً بها فضلاً عن النظم التصميمية السائدة لزم التصميم) [21]. ينظر للشكل (2).



شكل (2) يوضح الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر

3. إجراءات البحث

3.1. منهجية البحث واجراءاته

نظراً لطبيعة البحث فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة)، وهو أحد مناهج البحث العلمي وذلك للكشف عن المقومات التي يعتمد عليها العمل التقني من خلال انعكاسها على صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب نموذجاً، ذلك لأن هذه دراسة تتطلب معرفة بتفاصيلها كافة معتمداً بالدرجة الاساس على الإطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث.

3.2. مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث وعينته على دراسة (فندق برج العرب نموذجاً).

وقد تم اختيار هذه العينة على وفق المبررات الآتية:

- الاعتماد على الاختيار التقني ذات البعد الفكري والتعبيري وكذلك الوظيفي والجمالي، وبما يتلاءم مع الفكرة التصميمية لموضوع التصميم الداخلي المعاصر الخاص لفندق برج العرب نموذجاً.
- ان العينة المنتخبة قد تم تصميمها بشكل مدروس وذلك على وفق تكوينات تصميمية ذات التقسيم الواضح للصورة التصميمية بصورة متميزة ومثيرة للأنظار وما يتناسب وكفاءة العمل التقني.

3.3. صدق الأداة البحثية

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل بعدها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمد عليها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، من ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء [22] من ذوي الخبرة في مجال والتصميم الداخلي لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من ملحوظاتهم العلمية السديدة وبعد إبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه الى تعديل حدد الباحثان محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة 100% كما في الجدول (1).

4. وصف وتحليل

4.3.1. الوصف العام

يعد فندق برج العرب واحداً من أرقى وأفخم الفنادق في العالم، ويقع في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد افتتح حاكم دبي الفندق في الأول من ديسمبر من العام 1999 ، كما يعد الفندق أحد أهم معالم دبي السياحية، وقد أنشئ الفندق على جزيرة اصطناعية، كما يوصف بأنه الأفخم في العالم وهو ايضا المقر الرئيس للملوك والرؤساء ومشاهير العالم ممن يكونوا ضيوفاً لدولة الإمارات، وقد تم تصنيف هذا الفندق من فئة السبع نجوم لفخامته التصميمية، كما تصدر الفندق لسنوات طوال قائمة أطول فندق في العالم، فضلاً عن إنه يحتل اليوم المركز 76 كأطول مبنى في العالم بارتفاع 321 متراً فوق سطح البحر. وفي عام 2019، اختارت مجلة «سي إي أو وورلد» الأمريكية فندق «برج العرب» كأفخم فندق يصلح لإقامة الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات العالمية بسبب مستويات الترف والرفاهية غير القابلة للمنافسة التي يوفرها الفندق لنزلائه ومنشأته ومرافقه المبهرة، فضلاً عن موقعه الساحر على جزيرة منفردة في الخليج العربي، كما عدت المجلة أن الإقامة في فندق «برج العرب» تعد مكافأة حقيقية للرؤساء [23].

كما يتكون الوصف العام للفضاء الداخلي من المحددات الداخلية التي تتضمن سقفاً إنشائياً وثانويًا معتمداً تصاميم ذات تكوينات تصميمية، كما ادرك المصمم الداخلي متطلبات فاعلية العلاقة الارتباطية والقيمة التأثيرية للأشكال التصميمية، فضلاً عن أن المستويات التصميمية التي أظهرتها ارتفاعات السقف قد ساعدت في تحديد حدود الحيز الفضائي وذلك بالاعتماد على المواد الإنشائية المكونة للسقف من خامات متنوعة مما ساهمت في شد الانتباه إلى الأعلى كما تبرز قدرة المصمم الداخلي بدراسة التكوينات التصميمية للجدران بعدها من المستويات العمودية الأكثر فعالية ولا بد من الإشارة الى ان المصمم الداخلي قد امتلك القدرة في دراسة مستوياتها من خلال البروز والخسف للتكوينات التصميمية، مما أضاف جمالية للفضاء الداخلي، كما حرص المصمم أن تتميز تصاميم أرضيات من خلال تعدد مستوياتها بخامات متنوعة مع الإحساس بالفضاء المركزي ضمن وحدة تخطيطية أساسية لها علاقة مع الوحدات الرئيسية فضلاً عن رغبة المصمم في الديمومة لإبصال مفاهيم متنوعة للحضارة العربية كوسيلة متميزة للاتصال الحضاري بالموروث.

الجدول (1) يبين استمارة التحليل النهائية

العناوين الفرعية	الفقرات الثانوية
كفاءة العمل التقني المؤثر في الناتج التصميمي	تقنية العمل تقنية المواد تقنية المعرفة
التنوع المتميز في العمل التقني	التنوع التقني للصورة التصميمية في (اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه) التنوع بالمبادئ والعلاقات التصميمية على أساس تحقق الفكرة التصميمية معطيات إبداعية متعةً مرئيةً وجذباً بصرياً للفضاء الداخلي.
كفاءة العمل التقني المعبر والمتفرد	إظهاره بصورة جديدة استخدام الشكل التصميمي ضمن تركيب جديد تقديم شكل جديد مبني على (معنى، خطة، مضمون، تصميم، صورة حسية، مشروع جديد)
الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية	توضيح وفهم الفكرة التصميمية الرؤية الجيدة للصورة التصميمية ذات البعد التقني
توظيف الخصائص البصرية بحسب الصورة التصميمية	التعبير التصميمي عن الاداء التقني دلالات تعبيرية محفزة

4.3.2. التحليل

المحور الرئيس: العمل التقني وصورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب.

لقد ارتبط كفاءة العمل التقني من خلال دراسة المصمم الداخلي الى الإضافات العلمية التي تتضمن مجموعة من الخطط المؤثر في الناتج التصميمي وذلك بالاعتماد على ثلاثة عناصر وهي تقنية العمل، تقنية المواد، وتقنية المعرفة في المحددات الداخلية لفندق برج العرب جميعاً ينظر للشكل (3)،(5)،(6)، كما ساهم المصمم الداخلي بحسب تصميم الانموذج الى تحقيق ظهور التنوع المتميز في العمل التقني بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص وذلك من خلال ما يطرحه من رسالة تصميمية في الفضاء الداخلي معتمداً التنوع التقني للصورة التصميمية في (اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه) كما عمد المصمم الداخلي الى التنوع بالمبادئ والعلاقات التصميمية على أساس تحقق الفكرة التصميمية، الذي اظهر بدوره الى تكوين معطيات إبداعية وتمعنة مرئية وجذباً بصرياً للفضاءات الداخلية لفندق برج العرب. ينظر للشكل (4)،(7)،(8)، كما اعتمد المصمم دراسة اطار كفاءة العمل التقني المعبر والمتفرد من خلال إعطائه صورة جديدة، أي جعله منفرداً، وذلك باعتماد استخدام الشكل التصميمي ضمن تركيب جديد مما يعيد إليه معناه، فضلاً عن عرض الفكرة التصميمية المتحققة ضمن السقوف والجدران ضمن تعبير جديد مما يعيد إليها حيويتها، الأمر الذي ساهم في تقديم شكل ذات صورة تصميمية جديده للعمل التقني في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب مبني على اساس (المعنى،

الخط، المضمون، التصميم، الصورة الحسية، المشروع الجديد) ينظر للشكل (3)،(6)،(8)، كذلك برزت سمات الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب بإنها لها دور كبير وفعال في توضيح وفهم الفكرة التصميمية من أجل تحفيز عملية جذب المتلقي للتصميم التقني المعاصر بسبب الرؤية الجيد للصورة التصميمية ذات البعد التقني ينظر للشكل (4)،(5)،(7)، كما سعى المصمم الداخلي في عمله التقني الى توظيف الخصائص البصرية بحسب الصورة التصميمية للفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب، من أجل التعبير التصميمي عن الاداء التقني لتلك الفضاءات وكذلك للتعبير عن فكرته التصميمية، لما تحمله تلك الصورة بتصميمها من دلالات تعبيرية محفزة في توجيه النشاط الانساني داخل الفضاءات الداخلية ينظر للشكل (6)،(7)،(8).



شكل (5) يوضح التنوع التقني من خلال الصورة التصميمية المعتمدة على اساس (اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه) [26]



شكل (4) يوضح التنوع التصميمي المتميز في العمل التقني [25]



شكل (3) يوضح دراسة المصمم الداخلي الى تقنية العمل التصميمي من خلال صورته التصميمية المتنوعة [24]



شكل رقم (8) يوضح سعى المصمم الداخلي في عمله التقني الى توظيف الخصائص البصرية بحسب تكوين الصورة التصميمية للفضاء الداخلي [29]



شكل (7) يوضح دراسة اطار كفاءة العمل التقني المعبر والمتفرد من خلال اظهاره لصوره تصميمية جديدة للفضاء الداخلي [28]



شكل (6) يوضح بناء الفكرة التصميمية المستندة الى التنوع التقني والمرتكزة على اساس المبادئ والعلاقات التصميمية [27]

4. النتائج

- حقيقت قدرة المصمم الداخلي ضمن المحددات الداخلية لفندق برج العرب على ارتباط كفاءة العمل التقني المستندة الى المهارات العملية فضلا عن اعتماد اختيار فاعلية التنوع التصميمي المظهري من خلال دراسة المصمم الداخلي الى الإضافات العلمية ذات البعد التقني التي تتضمن مجموعة من الخطط المؤثرة في الناتج التصميمي وذلك باعتماد ثلاثة عناصر وهي تقنية العمل، تقنية المواد، وتقنية المعرفة المعتمدة ضمن المحددات الداخلية لفندق برج العرب.
- أكدت دراسة المصمم الداخلي تحقيق ظهور التنوع المتميز في العمل التقني المبنية على التصورات الذهنية لتحقيق هدف المفردات التصميمية وما تتضمنه من تحقيق غاية لوجودها بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص ضمن المحددات الداخلية لفندق برج العرب وذلك من خلال ما يطرحه من رسالة تصميمية في الفضاء الداخلي معتمدا درجة الوثوق واليقين المكونة للمشاهد التصميمي التي تركز على تعدد وتتابع المشاهد البصرية ذات التنوع التقني للصورة التصميمية (في اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه).
- ظهر ترابط فاعلية التنوع بالمبادئ والعلاقات التصميمية على أساس تحقيق الفكرة التصميمية، المتعلقة بالعمل التصميمي والمعبرة بدورها عن قدرة التكوين في الإنشاء وروعة الخيال وعلى كمية ونوع خصائص المعلومات التي يمثلها الموضوع التصميمي الذي اظهر بدوره تكوين معطيات ابداعية ومتعة مرئية وجذباً بصرياً ضمن الفضاءات الداخلية لفندق برج العرب.
- توافق الفعل الموضوعي للمصمم على دراسة اطار كفاءة العمل التقني المعبر والمتفرد من خلال اعطائه صورة تصميمية جديدة، أي يجعله منفرداً، كفعل وجودي راسخ برزت اهميته بتكرارية قصدية وذلك بالاعتماد على استخدام الشكل التصميمي ضمن تركيب جديد مما يعبر عن معناه التصميمي، فضلاً عن عرض الفكرة التصميمية المتحققة المعبرة عن دلالاته الخاصة التي ميزت مسيرته التكوينية ضمن تكوين متداخل يجمع ما بين (مادة - فكرة - فعل) ضمن السقوف والجدران ذات تعبير جديد، مما ساهم في تقديم شكل ذات صورة تصميمية جديدة للعمل التقني في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب مبني على اساس (المعنى، الخطأ، المضمون، التصميم، الصورة حسية، المشروع الجديد) ليشكل الفعل التقني الموجه والمقصود بنيت الى فعل تصميمي ملموس.
- امتلك المصمم الداخلي القدرة على دراسة الصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب من خلال ربطها بعلاقات مع بعضها مما حقق استيعاباً للعمل التقني وصورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب فضلاً عن دورها الكبير والفعال في ايضاح وفهم الفكرة التصميمية ليشكل هدفاً ومؤشراً لجودة وديمومة التصميم الداخلي من أجل تحفيز عملية جذب المتلقي للتصميم التقني المعاصر بسبب الرؤية الجيدة للصورة التصميمية ذات البعد التقني.

- أستند دور المصمم الداخلي في عمله التقني الى توظيف الخصائص البصرية بحسب الصورة التصميمية للفضاء الداخلي المعاصر لفندق برج العرب المبني على الاسترسال القرائي ذات الفعل التواصل للعمل التقني بحسب صورته التصميمية مع التعبير التصميمي عن الاداء التقني للمحددات الداخلية لفندق برج العرب وذلك لما تحمله تلك الصورة بتصاميمها من دلالات تعبيرية محفزة في توجيه النشاط الانساني داخل الفضاءات الداخلية.

5. الاستنتاجات

- تعتمد حقيقة الجدوى من دراسة وارتباط كفاءة العمل التقني على اساس دراسة متطلبات الذاتية للصورة التصميمية مما يضيف للعملية البنائية التصميمية شخصية واضحة مرتبطة بعلاقات تدخل ضمن فعل الاستقراء الفكري وذلك باعتماد ثلاثة عناصر وهي تقنية العمل، تقنية المواد، وتقنية المعرفة لتمثل احدى مقومات العمل التقني وما يعكسه من صورة تصميمية مبنية على اساس الإضافات العلمية التي تتضمن مجموعة من الخطط المؤثر في الناتج التصميمي.
- أن تحقيق التنوع المتميز في العمل التقني يمثل كآلية موضوعية وذلك للوصول الى تصميم داخلي يتسم بالصورة التصميمية الغنية بالتفاصيل معتمداً بالتنوع التقني لتلك الصورة سواء في (اللون، الشكل، الملمس، الاتجاه) وذلك من خلال ما يطرحه من رسالة تصميمية لتمثل احدى مقومات العمل التقني وما يعكسه من صورة تصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر وكذلك لكي تكون المؤثرات المحفزة للصورة التصميمية عندما يكون الموقع المطلوب تصميمه ذات طابع يتسم بالتنوع في المبادئ والعلاقات التصميمية على أساس تحقق الفكرة التصميمية، مما يحقق معطيات إبداعية ومنتجة مرئية وجذباً بصرياً.
- تشكل دراسة كفاءة العمل التقني المعبر والمتفرد كإحدى مقومات آلية بنا الصورة التصميمية الجديدة، وذلك بجعلها متفردة، من خلال استخدام الشكل التصميمي ضمن تركيب جديد على وفق خصائص منتخبة بين أجزاء البناء التصميمي والمبني على اساس (المعنى، الخطه، المضمون، التصميم، الصورة حسية، المشروع الجديد) وهذا يرتكز منطقياً على تقسيم الموضوع التصميمي المطلوب دراسته إلى أجزائه من خلال دراسة آلية العلاقات الكامنة بين الأجزاء والأجزاء المحيطة بها ضمن محيط العمل التقني بحسب صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر.
- إن تحقيق المعنى العام للصياغة الفكرية المحفزة للصورة التصميمية يتم على وفق خصائص منتخبة بين أجزاء البناء التصميمي وذلك بوصفه عملاً معبراً عن دور كبير وفعال في توضيح وفهم الفكرة التصميمية بسبب الرؤية الجيدة للبعد التقني وقد ينعزز ذلك باختبار محددات مدروسة وهذا يعتمد قوة المثبر وتركيزه، بين أجزاء البناء التصميمي من أجل تحفيز عملية جذب المتلقي للتصميم التقني المعاصر لتشكل مجملها من مقومات العمل التقني وما يعكسه من صورة تصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر.
- أن تراطبات فاعلية توظيف الخصائص البصرية بحسب الصورة التصميمية قد يرتكز على دراسة آلية التفاعل بين العمل التقني ذات على الأبعاد التصميمية المعتمدة آلية الدقة في التعبير التصميمي عن الاداء التقني وذلك من خلال التعبير عن فكرتها التصميمية، لما تحمله تلك الصورة بتصميمها من دلالات تعبيرية محفزة للعمل التقني بحسب صورته التصميمية في الفضاء الداخلي المعاصر.

6. التوصيات

- توصي الدراسة البحثية بالتركيز على اطلاع المصمم الداخلي على آخر مستجدات العمل التقني بحسب صورته التصميمية، وذلك لتتسع لديه الأفق الفكرية والتصورات الذهنية لتصاميم مبتكرة ومبدعة ولتتيح له التحرر من التصاميم التقليدية مع الاستفادة من التجارب التصميمية العربية بما تتضمنه من اصالة في موروث بنائها التصميمي.
- توصي الدراسة البحثية بضرورة دراسة الفكرة التصميمية، مع الأخذ بالحسبان الطريقة المبتكرة في التصميم ابتداءً من اختيار مراحل العمل التقني بما ينسجم مع التكوين التصميمي للمحددات الداخلية ضمن علاقات تصميمية مدروسة فكرياً وتصميمياً وبما يتلاءم مع الهدف الوظيفي والجمالي.

7. المقترحات المستقبلية

- التأكيد على دراسة: خيارات التجسيد الجمالي ولغته التقنية في التصميم الداخلي المعاصر لفندق برج العرب (دراسة حالة نموذج).
- التأكيد على دراسة: القيم الاعتيادية الشكلية والتقنية وعلاقتها في الفضاءات الداخلية المعاصرة لفندق برج العرب (دراسة حالة نموذج).

References

- [1] Al-Saeed ،Sadiq Mahdi: The Concept of Work and its General Provisions in Islam ،Workers Culture Foundation Press ،Baghdad ،1983 ، p. 9.
- [2] Wmas Monroe: Evolution in the Arts ،The National Center for Culture and Publishing ،Damascus ،Syria ،1977 ،p. 89
- [3] Murad Wahba: The Philosophical Dictionary: Arabic ،English ،French ،Dar Al-Ilm for Millions ،Beirut ،1971 ،p. 329.
- [4] Bassem Muhammad Salih Mahdi: The Effectiveness of Design Structures in Contemporary Printing Achievement ،unpublished PhD thesis ،College of Fine Arts - University of Baghdad ،2013 ،pg. 64.
- [5] Ismail Shawky Ismail: Art and Design ،Faculty of Education ،Helwan University ،Cairo ،1999 ،p. 43.
- [6] Ching ،F.D. ،"Interior Design Illustrated" ،Van Nostrand Reinhold Company ،New York 1987 ،p:10-1.
- [7] Rifaat Al-Jadraj ،Dialogue on Structural Art and Architecture ،Beirut: Riyadh Book Foundation 1995 .
- [8] Zhang d ،an exploratory study of creative thinking in adolescents information on psychological sciences 1985،p12
- [9] Al-Ahmad ،Oday Ismail Ibrahim: Exotic formation in fabric and fashion designs ،unpublished letter ،College of Fine Arts ،University of Baghdad ،2018 ،p. 75
- [10] Zuhair Sahib ،and others: Studies in Art and Beauty ،Majdalawi House for Publishing and Distribution 1st Edition ،Amman ،Jordan ،2006p. 190.
- [11] Al-Husseini ،Ayad Hussein: The Art of Design - In Philosophy ،Theory and Application ،Volume 3 ،House of Culture and Information ،1st Edition ،2008 ،p. 33.
- [12] Al-Azzawi ،Samhar Hekmat Rashid: The visible and the invisible in the formal organization of interior spaces designs ،unpublished master's thesis ،College of Fine Arts ،University of Baghdad ،2008 ،p. 85.
- [13] Shirin Ihsan Shirzad: Principles in Art and Architecture ،Dar Al Arabiya ،Baghdad ،1985 ،p. 268.
- [14] Al-Bazzaz ،Azzam: Designing the Space of Relationships and Space Relationships ،Ministry of Culture and Information ،Department of Information ،Baghdad ،1999 ،pp. 37-38.
- [15] Al-Ahmad ،Uday Ismail Ibrahim: Exotic formation in fabric and fashion designs ،unpublished letter ،College of Fine Arts ،University of Baghdad ،2018 ،p. 75.
- [16] Al-Husseini ،Ayad Hussein: The Art of Design - in Philosophy ،Theory and Application ،Volume 1 ،House of Culture and Information ،1st Edition ،2008 ،p. 35.
- [17] Latif Zitouni: A Dictionary of Novel Criticism Terminology ،Lebanon Publishing Library ،Beirut ،Lebanon 1st Edition ،p.24.
- [18] The Arab Journal for Media and Communication Research - Issues (14 - 15) July / December – 2016
- [19] Ahmed Omar Muhammad: Aesthetic and artistic values for choosing the image as a key factor for visual communication in press advertising ،College of Communication ،University of Sharjah ،2016 ،p.38.

- [20] Zainab Fahd Abdul-Sada: Formal characteristics in the design of interior spaces and their relationship to the surrounding environment † unpublished master's thesis †College of Fine Arts †University of Baghdad †2009 †p. 30.
- [21] Al-Obaidi †Shaima Abdul-Jabbar: Environment and Industrial Design1 †st Edition †The Arab Foundation for Studies and Publishing †Dar Al-Faris for Publishing and Distribution †Amman †Jordan †2005 †p. 73.
- [22] Specialized experts: A. Dr: Salah El-Din Qader Ahmed: Ph.D. Interior Design / College of Basic Education / Al-Mustansiriya University. A. M. Dr. Hassanein Sabah Daoud: Ph.D. Interior Design / College of Fine Arts / University of Baghdad. M. Dr. Reem Basil: Ph.D. Interior Design/Design Department/Institute of Fine Arts/Al-Rusafa Ministry of Education.
- [23] Krishna Dela Paz:ar.wikipedia: 2022 †in Dubai †UAE †<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%>
- [24] HONEYMOON RESOURCES2013 † by DAGNY ZENOVIA <https://images.app.goo.gl/5AMu3bSYdyrbV1Dm7>
- [25] Rahhal: Wego Team †2017 †<https://images.app.goo.gl/C55DXyJPXF7iAJDW9>
- [26] Rahhal: Wego Team †2017 †<https://images.app.goo.gl/C82vLiFbk8rJj5E68>
- [27] Rockdale City Council †"Rockdale Library" CK Design International†2016 †<https://images.app.goo.gl/jZt6UQXdr1MG78fQ6>
- [28] Krishna Dela Paz:ar.wikipedia: 2022 †in Dubai †UAE †<https://images.app.goo.gl/owVZQ5Ei6eB3ESq18>
- [29] La Carmina: 2013† <https://images.app.goo.gl/WezY54EYpWTY9Zot7>.